الدكتور أحمد بن دغر في حوار صحـــــــــ

المؤتمر سيظل قوياً وجماهير الشعب تثبت أنـــ

(قال الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر: إن المؤتمر الشعبي سيثبت في الانتخابات القادمة «2014م» أنه الحزب الأول، مؤكداً أن المؤتمر حزب عظيم ويملك القدرة دائماً على جذب الناس اليه والحصول على تأييدهم، وحزب لديه برنامج رائع وقيادة فذة ومجرّبة وتحب الناس والناس يحبونها.

وأشار بن دغر في حديث لبرنامج «ساعة زمن» على قناة «اليمن اليوم» إلى أنه لا خوف ولا قلق على المؤتمر رغم الإقصاءات التعسفية ضد أعضائه في مرافق الدولة.

وشدد بن دغر على إعادة صياغة الدولة بصورة مختلفة تعطينا دولة اتحادية من مجموعة أقاليم وعلى أساس الشراكة في السلطة والثروة.

وقال في حوار مع قناة «اليمن اليوم»: إن إعلان الإقليم الشرقي ليس خارج قرار المؤتمر الشعبي العام، وأنه سيتم قريباً إعلان إقليم تهامة المكون من أربع محافظات هي: «الحديدة، وحجة والمحويت وريمة»، كما أن هناك مقومات لإعلان إقليم تعز وإب وما حولهما، وكذلك يمكن إعلان أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء والمناطق المجاورة لهما إقليماً واحداً. وأكد الأمين العام المساعد للمؤتمر على رفض تدخل أي أطراف سياسية أو دولية في شؤون المؤتمر الشعبي وأن اختيار قيادة المؤتمر شأن يخص المؤتمريين وحدهم بالتشاور مع الرئيس عبدربه منصور هادي والزعيم علي عبدالله صالح.

- «الميثاق» تعيد نشر حوار الأمين العام المساعد لأهميته :

المؤتمريون هم من يختارون قيادتهم بالتشاور مع الزعيم صالح والرئيس هادي

لسنا خائفين على المؤتمر ولا نقلق عليه ونرفض الإقصاءات التعسفية

(دعنا نبدأ بالإقليم الشرقي الذي تم الإعلان عنه في نهاية اغسطس.. هل يمكن أن تحدثنا باختصار عن فكرة الإقليم الشرقي وماذا يضم ولماذا اخترتم هذا الوقت للإعلان عنه؟

- بداية دعيني أشكرك وأشكر كل الاخوة العاملين معك في برنامجك في قناة «اليمن اليوم».. أنتم بصراحة إعلاميون قدمتم خدمات جليلة وكبيرة للمؤتمر الشعبي العام ولليمن، فقد سلطتم الاضواء على قضايا كانت معقدة ومازال بعضها معقداً أيضاً حتى اليوم. لا يمكن الحديث عن الاقليم الشرقي الا إذا أدركنا حجم المعاناة التي تمر بها بلادنا، في واقع الأمر نحن نتكلم الآن.. عن مستقبل جديد لليمن، وهذا المستقبل يشمل فيما يشمل بناء الدولة من جديد، وهذه الدولة التي نحن بصدد إعادة بنائها في الواقع تتضمن رؤية مكثفة هي أنها دولة اتحادية من مجموعة أقاليم.

هذه الرؤية تم الاتفاق عليها في فريق بناء الدولة وتم الاتفاق عليها حتى سابقاً، وكانت هناك بعض النقاط التي وردت في وثيقة العهد والاتفاق، الآن تطور فكرنا السياسي وتجربتنا أيضاً اغتنت خلال العشرين سنة الماضية، ولهذا السبب اليوم نتحدث برؤية وبنظرة مختلفة الى الدولة.. اليوم طالما اتفقنا على أن هذه الدولة تتشكل من مجموعة أقاليم، فالحديث عن إقليم شرقي هو أمر طبيعي، أنا أعتقد أنه خلال اليومين القادمين سيتشكل إقليم تهامة وربما يظهر إقليم الجند من جديد.

(يعني هناك اتفاق على مجموعة أقاليم؟

- نعم.. نعم.. هذا اتفاق بين كل الأطراف.. نحن واللقاء المشترك تقاربنا حول هذه الرؤية ولا يشذ عنها إلا اخواننا في الحراك.. الحراك لهم وجهة نظر مختلفة.. في هذا الإطار جاء الإعلان عن الاقليم الشرقي.. أردنا أن نشجع الناس أن يمضوا في اتجاه تطوعي نحو تشكيل الاقاليم بدلاً من أن تأتي السلطات الأعلى وتفرض أقاليم على الناس، قلنا ان هذه الطريقة أنسب أن تتجمع بعض المحافظات التي يتوافر لديها المقومات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتكوين إقليم وبادرنا نحن في الاقليم الشرقي، واعتقد أن مبادرتنا قد حققت الرجاء المطلوب منها.

(أعتقد أن المبادرة تعرضت لانتقادات أولاً في إطار المؤتمر الشعبي العام.. هل عدت الى حزبك وفقاً للنظام الأساسي قبل أن تنضم الى أي إقليم أو حركة سياسية؟

- أولاً هي ليست حركة سياسية هي تصور لشكل الدولة في المستقبل ولعضو المؤتمر حق الاجتهاد فيها.. ما اتفقنا عليه في المؤتمر الشعبي العام نحن نريد إعادة صياغة الدولة بصورة مختلفة وبصورة تعطينا دولة اتحادية من مجموعة أقاليم وعلى أساس الشراكة في السلطة والثروة، وهذه اتفقنا عليها واتخذنا فيها قراراً في اللجنة العامة.

(يعني لم تتعرض لأي انتقادات؟

- لا.. لا.. بالعكس.. من الرئيس ومن الزعيم حصلت على بعض الاشادة.

(هل تعتقد أن الأحداث الأخيرة ساهمت في تغيير هذه الفكرة.. ما هي المستجدات بالضبط؟

- الفيدرالية بين شطرين كنت رافضها في السابق ومازلت أرفضها.. لا أعتقد أنها ستعطي لليمن فرصة لإعادة البناء من جديد.. أعتقد أنها ستعيدنا للتشطير أو أنها تعيدنا الى حالة التوتر التي كانت سائدة بين الجنوب والشمال ثم انها سوف تقتل هذا الحلم العظيم الذي حلمنا به في اليمن وحلم به الوطن العربي كله.. هذه الوحدة كانت أملنا في اليمن وأمل الشعوب العربية كلها.. القومية العربية تجسدت في اليمن.. الحديث عن القومية والوحدة تجسدت في تجربة اليمن الوحدوية واعتقد أن معي في هذا العدد الأكبر من المثقفين والمهتمين بقضايا الوطن اليمني والوطن العربي.. لهذا السبب أخشى من العودة الى فكرة التشطير فإذا أردنا أن نحافظ على الوحدة وأن نحافظ على اليمن المستقبلي فلابد لنا أن نفكر بصورة مختلفة لا أن نعود الى التشطير..

ما يجري حقيقةً في بلادنا هو انهيار للدولة وضياع لحلم الوحدة وحتى نوقف هذا الضياع وهذا التدهور علينا أن نبحث عن أشكال مناسبة لبلدنا وبالتأكيد نحن لن نصنع تجربة جديدة نحن

> **قيادة صالح للمؤتمر ومواقفه الوطنية زادت من حب الناس للتنظيم**

سنستفيد من التجارب العالمية.. كل نماذج الوحدة التي صمدت كانت فيدرالية أو اتحادية من مجموعة أقاليم أو ولايات.

(لكن اليمن مختلفة.. اليمن تعاني ضعف الدولة المركزية وضعف الجيش و لم نستطع ونحن دولة واحدة أن نحافظ على البلاد.. هل تعتقد أن هذا قد يؤثر على مشروع الفيدرالية والأقاليم؟

- دعينا نعود لنفس المنطق الدولة بدأت مركزية وهي الآن تتلاشى أمام أعيننا هذا يعني أن المركزية قد انتهت.. لم تعد بصراحة قادرة على استيعاب التناقضات الاجتماعية الكبيرة التي نشأت منذ قيام الوحدة حتى الآن.. للأسف المركزية الشديدة قتلت التنوع في حياتنا وعندما تنتهي معادلة الوحدة والتنوع فإن أحدهما يتضرر، فقد تضررت الوحدة بسبب رغبتنا الشديدة في مركزة الحياة في بلادنا، بلدنا واسعة أكثر من 500 ألف كيلو متر مربع عندنا 25 مليون نسمة .. عندنا تنوع ثقافي وديني وجغرافي وتاريخي، لهذا السبب علينا أن نبحث عن صيغة وحدوية تناسب هذا التناقض والتنوع في حياتنا.. المركزية أوصلتنا الى ما وصلنا اليه .. للأسف مركزنا كل شيء في صنعاء وكانت النتيجة أن الناس في الاطراف قد تمردوا وحتى أصبح لديهم قناعات مختلفة بأن الوحدة لم تقدم لهم شيئاً وبعضهم راجع حتى مواقفهم وبعضهم كانوا زعماء راجعوا مواقفهم في الوحدة وتراجعوا الى الوراء.

(دكتور من يحمي هذا الاختلاف الذي قد ينشأ بين الأقاليم.. لا يوجد جيش .. لا توجد قيم.. أنت ترى طريقة الاختلاف حتى في مأرب يختلف معك فيعتدي على الكهرباء .. في عمران أو سنحان يختلف معك فيقيم نقطة تفتيش.. هل تتوقع أن تقود هذه الأقاليم الى معارك من نوع آخر؟

- هذه مظاهر انهيار الدولة والسؤال لماذا تنهار الدولة المركزية؟ هي تنهار لأنها لم تجد الدعم الكافي من المجتمع، المجتمع لم يكن يريد هذه المركزية الشديدة.. المجتمع لم يكن يريد هذه القوانين التي ربطت كل شيء بالعاصمة والمركز، وجعلت من المركز هو الأساس وهمشت الأطراف، لهذا السبب هي تنهار ومع انهيار الدولة يتمرد الذي يقطع الطريق ويتمرد الذي يفجر أنابيب النفط والغاز ويتمرد الذي يعتدي على المؤسسات العسكرية والأمنية على أمن الناس واستقرارهم.. لكن هذه مؤقتة إذا استطعنا أن نعيد ترتيب أوضاعنا وأوراقنا بحيث نحصل على دولة متماسكة مدعومة اجتماعياً كل هذه المظاهر سوف تختفي.

(هناك من يطرح أن فكرة الاقليم الشرقي كانت بإيعاز من الرئيس هادي لاضعاف القضية الجنوبية وتفكيكها.. هل هذا صحيح؟

- أولاً نحن في المؤتمر الشعبي العام اتخذنا قراراً بأن نبحث عن مجموعة أقاليم ونعيد صياغة شكل الدولة في اليمن وكانت الرؤية بالنسبة لنا أن هذه الأقاليم قد تكون خمسة أو ستة أو سبعة والقرار اتخذ قبل أن يقرر هادي شيئاً ما تجاه الدولة.. ربما أعلن في عدن قبل شهر أنه يميل الى فكرة الدولة ذات الأقاليم المتعددة.. لكننا في المؤتمر ناقشنا الموضوع بكثافة وسعة بال واختلفنا واتفقنا ثم وصلنا الى أن الشكل المناسب للدولة الآن في الظروف الراهنة هو دولة اتحادية من مجموعة أقاليم.. فقرارنا ليس خارجاً عن قرار

المؤتمر.. قرار حزبي وبدأنا في تطبيقه في المناطق الشرقية في المهرة وشبوة وحضرموت.

(أليس غريباً أنكم ركزتم على المناطق التي يتوافر فيها الثروة النفط والغاز وبقية الأقاليم ستكون مفلسة مثلاً؟

- هذا سؤال مهم ويرتبط دائماً بشكل الدولة وسؤال يثير القلق عند المواطن العادي وخاصة المواطن في الأقاليم أو المناطق الفقيرة التي ليس فيها موارد.. نحن في المؤتمر الشعبي العام وأنا منذ وقت مبكر عندما تحدثت عن هذا الموضوع تحدثت بنفس الروح وهو أن النفط مورد سيادي ويجب أن نتفق تماماً ما هو الذي يبقى في الأقاليم وما الذي يذهب الى المركز، وأعتقد أن النسبة الكبيرة من النفط والغاز والمعادن وبعض الضرائب ستبقى مركزية من ناحية ومن ناحية سيذهب الجزء الأكبر منها الى خزينة الدولة أولاً لتوزيعه على الاقاليم الفقيرة وإحداث التنمية فيها.. لابد أن يعطى الى الأقاليم.. لنفترض أن الاقليم الشرقي هو الإقليم الأغنى، هؤلاء الأغنياء الآن عليهم أن يدفعوا جزءاً كبيراً مما لديهم إلى المناطق الفقيرة، ولنفرض غداً أن النفط ظهر في الحديدة، أريد أن أذكرك وأذكّر الاخوة المواطنين وخاصةً الذين تابعوا تاريخ اليمن أن أول إجراءات التنقيب عن النفط والغاز جرت في الحديدة ولم تجر لا في شبوة ولا في حضرموت.. في أيام الإمام أحمد كانت هذه المنطقة، وأعتقد أنها مازالت منطقة واعدة.. أنا أتكلم عن تهامة مظاهر وجود هذه الثروات.. أعتقد أنها موجودة وهي نفس المظاهر الموجودة في المناطق الشرقية، حيث توجد تكوينات ملحية.

(هل تعتقد أنكم عندما اخترتم مناطق الثروة سبب انتقادات كبيرة وجهت لكم من الآخرين ومنهم الدكتور صالح باصرة؟

- ربما أن الناس لا يدركون أن هذه الثروة ليست ملكاً للإقليم وحده ولذلك بدأ عندهم شيء من القلق والخوف وهو مشروع، إذا كان إقليم سوف يستولي على الثروة كلها وسيترك الآخرين دون شيء، شيء طبيعي أن يظهر هذا؟

(وهل تواصلتم مع الدكتور باصرة؟

- هو صديق وكل يوم نحن معاً، وهو صاحب رأي وأنا أحترم رأيه، ولكني لم أكن أريد أن يقول إن هذه مؤامرة من المؤتمر والاصلاح، لأن هذا ليس صحيحاً وليس هناك أي تفكير صراحة في الاستيلاء على الثروة في المناطق الشرقية.. قلنا وسنكرر أن هذه الثروة سيادية وعلى المناطق التي توجد فيها ثروة سواءً حضرموت أم غيرها عليها أن تفهم أنها سترسل جزءاً كبيراً منها الى الاقاليم الأخرى والمركز الذي سيقوم بتوزيعها.

(ألا تعتقد بأن هذا الاقليم يمكن أن يكون نهايته الفشل كما كان حراك المناطق الوسطى الذي أسسه

> **الذين يراهنون على تراجع دور المؤتمر أدركوا أنه عصي على أي محاولات لإعادته إلى الوراء**

سلطان السامعي؟

- لا.. غداً أو بعد غد سيعلن أبناء تهامة إقليماً من أربع محافظات أخرى وهي: الحديدة وحجة والمحويت وريمة.

(يعني المناطق الغنية في طرف والفقيرة في طرف؟

- لا.. هذا طبيعي نحن اتفقنا على أن الدولة الاتحادية ستكون من مجموعة أقاليم، كيف ستكون هذه الأقاليم.. شيء طبيعي أن يكون هناك إقليم في الشرق وإقليم في الغرب، وإقليم في الوسط وإقليم في الشمال.. الجغرافيا والتاريخ والاجتماع هو الذي يحدد شكل الأقاليم.. اعتقد أن هناك مقومات إقليم حقيقي في تهامة وهناك مقومات إقليم كامل هو إقليم تعز وإب ويمكن أن يضم اليه بعض المحافظات الأخرى.. ايضاً العاصمة وما حولها يمكن أن تكون من مقومات إقليم.. هناك دائماً في الاقاليم لابد أن يكون الارض والسكان والموارد والقدرة على إدارة هذه الموارد.. لو عدن والمناطق المحيطة بها أصبحت إقليماً، واعتقد أنها ستصبح إقليماً.. ولن تحتاج الى جهد كبير من الدولة لكي تنشئه وتعيد ترتيب الاوضاع فيه.. كل شيء جاهز البنية التحتية والخبرة والمعرفة، هناك بعض الأقاليم تحتاج الى بعض الوقت.. لو نشأ الآن إقليم في صعدة نظراً لظروفها ليس اتهاماً لها أنهم أقل علم أو معرفة لا، لكن البنية التحتية تحتاج الى وقت للبناء كذلك الكادر يحتاج الى وقت للبناء والتدريب والتأهيل، ولابد أن يكون هناك مقومات مختلفة تحتاج الى أمن واستقرار.. هذا الاقليم قد يتأخر لسنة أو سنتين.

(لكن الواقع يقول عكس ذلك.. صعدة هي المنطقة الوحيدة المؤهلة أن تكون إقليماً.. لاحظنا عند تشييع السيد حسين الحوثي أن هناك أمناً وجيشاً خاصاً بهم، وصعدة هي المدينة الوحيدة التي لا تنقطع فيها الكهرباء؟

- هذا ليس إقليماً.. هذا شيء آخر.. ما أتكلم عنه إقليم يتبع الدولة المركزية ويخضع لها ولا يستطيع لا اليوم ولا بعد سنة أن يتمرد عليها، صعدة وضعها آخر، وأعتقد أنك فهمتيني جيداً وكذلك المشاهد.. صعدة وضعها مختلف، أنا أرى أنه لحد الآن ممثلو صعدة وأنصار الله في الحوار لديهم آراء تستحق الاهتمام والتقدير.

(ألا تعتقد أن هناك نوعاً من الحساسية حول السيطرة الحضرمية على الإقليم الشرقي؟ حتى ترتيب الشخصيات على المنصة انتقدها البعض؟

- لا لا.. نحن أولاً في المنصة كان هناك ممثل لسقطرى، المناضل الكبير محمد سالم عكوش على رأسنا جميعاً، كان الدكتور عبدالعزيز بن حبتور أيضاً في المنصة، كانت المنصة تعكس واقع الاقليم.. هناك ممثل لسقطرى.. هناك ممثل للمهرة، وآخر لحضرموت الوادي والساحل، وهناك نساء شاركن أيضاً في المنصة وإن لم يكن الإعلام قد ركز عليهم.. المنصة عكست الواقع وهذا هو السبب الذي جعل الاجتماع الأول للإقليم ينجح.. الناس الذين حضروا الاجتماع رحبوا بالفكرة ودعموها وأيدوها.

(ألم ينسحب أي شخص؟

- لم ينسحب أحد.. هو الدكتور باصرة وقع ثم كان له رأي وهو حر فيه فقط من الـ53... الآن أصبحوا 52 شخصاً، وغداً ربما شخص أو اثنين أو ثلاثة يضافوا الى القائمة حتى بعض الزملاء من المحافظات الأخرى قالوا يمكن أن نوقع معكم قلنا لهم إننا لا ننشئ حزباً ولا منطقة أو ولاية منفصلة في اليمن.

نحن نعمل الآن على ترتيب وضع إداري في المناطق الشرقية ينسجم مع رؤيتنا للدولة القادمة لا أكثر ولا أقل.

(هل ناقشتم كأطراف سياسية الضمانات التي يمكن أن تقدموها في مسألة تبادل المنافع بين الأقاليم؟

- المشكلة أن الناس يناقشون التفاصيل والأطراف ولا يناقشون الجوهر، الدولة الاتحادية هي دولة متماسكة قوية يحكمها دستور يعلو على كل القوانين حتى لو هناك قوانين تنظّم الأقاليم، ولها حكومة مركزية وبرلمان مركزي سلطاتها على جميع السلطات بيدها الجيش والأمن والقضاء المركزي والموارد المركزية.. هذه هي الدولة التي نفكر فيها، وبالتالي فإن لك ولي وللعاملين معك ولأي شخص في اليمن الحق في العمل والحياة والانتقال الى أي إقليم يريده.. اليمن هي ملكنا جميعاً.. واليمن هي مساحتنا الكبرى التي نستطيع أن نتنقل فيها وأن نتاجر وأن نبيع ونشتري ونتعلم وأن نعيش فيها.. الناس يعتقدون أن الاقليم لا يعمل فيه الا أصحابه ولا يعيش فيه الا أصحابه ولا يدخله إلا أصحابه.. هذه نظرة خاطئة.

(كنت خلال عام 2011م من أبرز الشخصيات التي قاتلت بقوة وغامرت ولكن بعد الوفاق والمواقع الوزارية غبتم عن الساحة وبدأت تتردد أنباء عن خلاف بينكم وبين الزعيم علي عبدالله صالح؟ يعني كانت أصواتكم عالية خلال الأزمة ثم انخفضت بعد ذلك؟

- كنا حقيقة في واقع معقد، تعلو فيه أصوات كثيرة ليس فقط أصوات الناس ولكن أصوات المدافع والرشاشات وكانت تسيل فيه دماء كثيرة، وكانت المواقف في ذلك الوقت هي المواقف.

عندما وقعنا اتفاق 23 نوفمبر في الرياض أصبح لدينا وضع مختلف وأصبح بالضروري أن ننظر الى المشترك ليسوا كأعداء ولكن كخصوم سياسيين ومتحالفين ومؤتلفين في الحكومة.. شيء طبيعي أن نغير نحن وهم لهجتنا المشتركة ليس بالإمكان أن نسيئ الى بعضنا البعض أو نبحث عن خلاف بيننا وبينهم، وليس بالإمكان أن ندين بعضنا البعض .. شيء طبيعي أن الوفاق هو اتفاق وألفة بين الناس وهذا ما يجعلني ابتعد عن الخطابات المشحونة.

(أنتم المؤتمريون كأنكم فقط قبلتم بالوفاق.. تصريحات بعض قيادات المشترك تحمل تهماً كبيرة لكم؟

- نحن عبنا عليهم ومازلنا نعيب على الذين يرفعون خطاباً سيئاً للمشترك تجاه المؤتمر الشعبي العام والرئيس علي عبدالله صالح.. هذا الخطاب لا نستطيع أن نقبله ولا يجب أن يقال لناس مؤتلفين في حكومة واحدة ولا يجب أن يسود في الإعلام الرسمي، فالإعلام الرسمي يسيئ الى الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام ولكن ليس بالضرورة أن نمضي خلفهم ونمارس الفعل ورد الفعل في هذا الإطار، لهذا نحن حرصنا على أن تنجح حكومة الوفاق الوطني خاصة وأن الجميع يعرف بأن أي أخطاء كان يمكن أن يرتكبها المؤتمر تذهب به الى مآلات لم يكن يتوقعها.. أنتم تعرفون أنهم طالبوا باجتثاث المؤتمر والعزل السياسي لأعضاء المؤتمر.. نحن بالنفس الطويل والخطاب المعتدل والخطاب الثابت الذي لا يفرط في وحدة البلد ولا يفرط في المصالح العليا ولا في المؤتمر ولا يفرط في أي أحد، حتى أن البعض اتهمنا بأننا فرطنا في الرئيس عبدربه منصور هادي والرئيس علي عبدالله صالح.. هذا ليس صحيحاً.. نحن التزمنا بخطاب يهدّئ الموقف ولا يفرط في القضايا الوطنية.

(هل تعتقد أن الجماعة أرهبوكم وبالتالي لم يعد هناك حضور أكبر بصراحة؟

- أقول إن المؤتمر حزب عظيم وحزب دائماً يملك القدرة على جذب الناس اليه والحصول على تأييدهم .. حزب لديه برنامج رائع وقيادة فذة ومجربة ولديه قيادة تحب الناس والناس يحبونها، حزب لا يخاف عليه إطلاقاً لا من حكومة الوفاق الوطني ولا من

رئيس المؤتمـــــــــــر يبعث برقيات تعازي..

رئيس المؤتمر يعزي بوفاة الشيخ عبدالولي احمد الشرجبي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ المناضل عبدالولي أحمد سيف الشرجبي عضو مجلس الشورى جاء فيها:

الأخ/ خالد عبدالولي أحمد سيف الشرجبي.. وإخوانه

الأخ/ محمد أحمد سيف الشرجبي.. وإخوانه حياكم الله..

بحزن عميق.. وأسى بالغ تلقينا نبأ وفاة الأخ المناضل الشيخ عبدالولي أحمد سيف الشرجبي عضو مجلس الشورى الذي انتقل إلى رحمة الله سبحانه وتعالى بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال في سبيل الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية، كان خلالها أنموذجاً متفرداً للمناضل الوطني المخلص والمتفاني في خدمة الوطن، وهي سجايا ورثها المرحوم من والده المناضل الكبير أحمد سيف الشرجبي عضو مجلس القيادة بعد قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، خدم الثورة والجمهورية، وقدم من أجلها الغالي وقدم حياته فداءاً للوطن وللثورة والجمهورية.. والانتصار لإرادة الشعب في الحرية والديمقراطية والوحدة، حيث امتدت إليه يد الغدر والإثم والخيانة والعدوان لتغتاله وهو يؤدي واجبه الوطني في منطقة الحجرية بهدف إصلاح ذات البين وتجنيب الوطن ويلات الصراع والإقتتال والتناحر.

اننا ونحن نعزي أبناء وإخوان وأحفاد الفقيد وكافة آل شرجب ومنطقة الحجرية بصفة خاصة ومحافظة تعز بصفة عامة باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في وفاة المناضل وسليل المناضلين عبدالولي أحمد سيف الشرجبي لنعتبر رحيله خسارة كبيرة للوطن اليمني الذي عرف الفقيد فيه مناضلاً جسوراً ومصلحاً إجتماعياً، عمل من أجل خدمة المواطنين بكل جهده وإمكاناته فكان محل حبهم وتقديرهم واحترامهم، سائلين المولى -عزوجل- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم كل أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مجيب.

إنا لله وإنا إليه راجعون

..و يعزي في استشهاد العقيد عمر بن عمرو

بعث الأخ الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في استشهاد العقيد عُمر بن ربيع بن عمرو مدير الأمن السياسي في منفذ الوديعة -محافظة حضرموت- الذي امتدت إليه يد الغدر والإثم والعدوان في عمل إرهابي مقيت وغادر من قبل تنظيم القاعدة..

وعبّر الأخ الزعيم في برقية العزاء والمواساة التي بعث بها إلى عم الشهيد محفوظ بن عمرو وكافة آل عمرو في مديرية القطن بمحافظة حضرموت عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، وعن الحزن والألم الشديدين لهذا الحادث الإجرامي الذي استهدف حياة أحد قادة الأمن المخلصين الذين أفنوا حياتهم من أجل خدمة الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، والتصدي للأعمال الإرهابية التي تستهدف الوطن ورجاله المخلصين من أبناء القوات المسلحة والأمن، سائلاً المولى -جلت قدرته- أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه الجنة في الدرجات العلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا..

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مجيب.

إنا لله وإنا إليه راجعون..

..و يعزي بوفاة الشيخ يحيى صالح القايفي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ يحيى صالح القايفي الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع. وعبّر الزعيم في برقية العزاء والمواساة التي بعث بها إلى محمد يحيى صالح القايفي وإخوانه وكافة آل القايفي عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلاً المولى -سبحانه وتعالى- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم كل أهله وذويه الصبر والسلوان..

إنه سميع مُجيب..إنا لله وإنا إليه راجعون